الدفاع المدني: حملة القصف الوحشية تهدف إلى تهجير الأهالي من جنوب إدلب (بيان)

الكاتب : الدفاع المدني السوري

التاريخ : 19 ديسمبر 2019 م

المشاهدات : 6504

أدانت منظمة الدفاع المدني السوري حملة القصف الممنهج التي ترتكبها روسيا ونظام الأسد بحق المدنيين السوريين في محافظة إدلب بشكل عام، ومدينة معرة النعمان ونواحيها بشكل خاص، محذرة من كارثة إنسانية تهدد حياة أكثر من 100 ألف مدني يعيشون في هذه المنطقة.

وقالت (الخوذ البيضاء) في بيان صادر عنها أمس الأربعاء، إن الكارثة تهدد حياة أكثر من 100 ألف شخص في معرة النعمان والقرى والبلدات المحيطة بها، بسبب استمرار القصف ومحاصرة الطائرات الحربية لهم، واستهداف آليات المدنيين عند محاولة الهرب من الموت.

وأكد البيان أن كلاً من روسيا ونظام الأسد يهدفون إلى تهجير ما تبقى من السكان وقتل أكبر عدد منهم، حيث تتعمد الطائرات الحربية استهداف كل أشكال الحياة في معرة النعمان ونواحيها، مشيراً إلى أن القصف طال مركزاً للدفاع المدني ومركزاً إسعافياً وأسواق شعبية، إضافة لاستهداف مبنى شركة الكهرباء في معرة النعمان.

وطالبت المنظمة كافة الأطراف الفاعلة والدول المؤثرة بالضغط على نظام الأسد وحلفائه لإيقاف حملة عمليات القتل الجماعية، كما ناشدت الجهات الدولية لتقديم المساعدة للمدنيين المهمشين في العراء والمخيمات التي أنشئت على عجل في ظل أصعب وأقسى الظروف الإنسانية.

البيان

الجمهورية العربية السورية
الدفاع المدني السوري

بيان من الدفاع المدني حول الكارثة الإنسانية شمال سوريا

تتعرض محافظة إدلب خلال هذه اللحظات إلى موجة قصف عنيفة جداً، تتركز في مدينة معرة النعمان والقرى والبلدات المحيطة بها بشكل رئيسي، حيث تسبب القصف الذي تجدد بعد فترة هدوء قصيرة بتهجير الآلاف خلال أربع وعشرين ساعة فقط، فيما أدت الغارات الجوية التي نفذها طيران النظام السوري والطائرات الحربية الروسية إلى استشهاد العشرات خلال أقل من عشرة أيام.

كارثة إنسانية تهدد حياة أكثر من مئة ألف مدني يعيشون في هذه المنطقة بسبب استمرار القصف ومحاصرة الطائرات الحربية لهم، واستهداف آلياتهم عند محاولة الهرب من الموت، حيث وثقت فرقنا مقتل 24 شخص يوم أمس الثلاثاء، قضى 18 منهم في منطقة معرة النعمان، في حين تم انتشال 5 جثامين لمدنيين قضوا جراء الغارات والقصف المدفعي الذي استهدف منازلهم وبناهم التحتية.

تهدف روسيا والنظام السوري لتهجير ما تبقى من السكان، وقتل أكبر عدد منهم، حيث تتعمد الطائرات الحربية استهداف كافة أشكال الحياة في تلك المناطق، حيث استهدفت اليوم فقط مركزا للدفاع المدني السوري، ومركزا إسعافي، وأسواق شعبية، إضافة لاستهداف مبنى شركة الكهرباء في المدينة.

إننا في الدفاع المدني السوري، ندين بأشد العبارات حملة القتل الممنهج التي تُرتكب بحق المدنيين السوريين، ونطالب كل الأطراف الفاعلة والدول المؤثرة بالضغط على النظام وحلفائه لوقف عمليات القتل الجماعية، كما نناشد الجهات الدولية تقديم المساعدة للمدنيين المهمشين في العراء والمخيمات التي أنشأت على عجل في ظل أصعب وأقسى الظروف الإنسانية، كما نطالب بحماية الأطفال من برد الشتاء وجحيم القصف.

كما أننا نؤكد مجدداً أن فرقنا ومتطوعينا مستمرون في العمل على إنقاذ حياة المدنيين وتقديم العون والمساعدة لهم، رغم كل التهديدات والمصاعب، كما نؤكد أنّ استهدافنا بشكل مباشر لن يمنعنا عن القيام بهذه المهمة الإنسانية.

الدفاع المدني السوري
2019 - 12 - 18

المصادر: